

عوامل نجاح وفشل المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية

اسم الطالب:

محمد إبراهيم موسى - ٢٠٢١٢٠٠٥٥٧

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - ٢٠٢٤

المقدمة:

إن المشاريع الصغيرة تقوم على التشغيل الذاتي للفرد أو العائلة بهدف زيادة الدخل أو تحسين الوضع الاجتماعي لذلك الفرد أو تلك الأسرة. وتنبع أهمية المشاريع الصغيرة من الدور الرئيسي الذي تلعبه فهي توفر فرص عمل للعديد من الأفراد، وبالتالي تساهم في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية. كما أنها تساهم بنصيب كبير من إجمالي القيمة المضافة لتوفيرها للسلع والخدمات بأسعار في متناول اليد لشريحة ضخمة من ذوي الدخل المحدود. وتعتبر المشاريع الصغيرة أساسية لتغيير الهيكل في المجتمع عن طريق ظهور رواد الأعمال ذوي الكفاءة والطموح والنشاط. وتنبثق أهمية المشاريع الصغيرة من دورها في تدعيم النظام الاقتصادي للمملكة العربية السعودية. فهي تدعم الشركات والمصانع الكبيرة من خلال طاقاتها الإنتاجية، وتستفيد من جميع طرق التفكير الاقتصادي وتتميز المشاريع الصغيرة بأنها تتأثر بالمخاطر التي تقع فيها الشركات الكبيرة، وقادرة على تحمل الأزمات التي قد تصيب الاقتصاد. كما أنها تستغل الفجوات الموجودة في الاقتصاد والنتيجة عن الأزمات وبالتالي يكون مالكا مبدع ومفكر في تطوير عمله والذي يؤدي به الى نمو مشروعه، وتحقيق الأهداف المستقبلية، وبذلك تخلق لها فرص تنافسية لشرائح مختلفة من قطاعات الإنتاج أو الخدمات. إن قطاع المشاريع الصغيرة يتميز بالتشكيل الكبير في نشاطاتها، فهي لا تقتصر على التصنيع أو التجارة أو التعليم أو الزراعة بل تطل قطاعات كثيرة. وتؤكد العديد من الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع على أهمية المشاريع الصغيرة فهي وسيلة لخلق فرص العمل وتساهم بالنتائج المحلي بصورة ملموسة، وبشكل عام، فالمنشآت الصغيرة تتمتع بالقدرة العالية على التكيف مع الظروف المحيطة بها، والقدرة العالية على التكيف مع متطلبات السوق، وديناميكية عالية في اتخاذ القرار والابتكار والإبداع والتجريب لكل جديد من الأفكار، وتمتاز بتلبية حاجات المستهلك كونها تخلق قناة اتصال مباشرة مع المستهلكين في الأسواق.

قطاع المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية يمثل النسبة الأكبر من إجمالي المشاريع العاملة في القطاع الخاص حيث يمثل ما نسبته ٩٧% ويوفر فرص العمل لأكثر من ٦٥% من القوى العاملة في القطاع الخاص ويساهم بـ ٢١% في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية، وقد أنشأت حكومة المملكة العربية السعودية الهيئة العامة للمشاريع الصغيرة "منشآت" عام ٢٠١٦م والتي تتلخص أهدافها بتنظيم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة ودعمه وتنميته ورعايته وفقا لأفضل الممارسات العالمية لرفع إنتاجية هذه المشاريع وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣٥% بحلول عام ٢٠٣٠م.

مما سبق نستطيع تعريف المشاريع الصغيرة بأنها مشاريع تجارية صغيرة يمتلكها ويديرها فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد.

مشكلة البحث:

تمثل المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وإدراج الدخل والابتكار والتقدم واستخدام قدر من التكنولوجيا علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية في المملكة. وفي الآونة الأخيرة تبنت

المملكة دعم سياسات واضحة لتفعيل دور المشروعات الصغيرة، وقد ظهر ذلك في محاولة القضاء على البطالة والحد من الفقر، بل وتحقيق الرفاهية الاقتصادية. وتتحدد مشكلة البحث في التعرف على الخصائص والمميزات، والتحديات، التي تواجه تلك المشروعات في المملكة.

وتتبلور مشكلة الدراسة في السؤال البحثي الرئيسي: ما هي أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح أو فشل المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث:

تحتل المشاريع الصغيرة مكانة في اقتصاد المملكة العربية السعودية لما لها من أهمية كبيرة في تنمية وتطوير الاقتصاد، وذلك لأن المشاريع الصغيرة لها دور رئيسي ومحوري في تنمية اقتصاد البلد ودفعها للنهوض اقتصاديا. يمكننا تحديد أهمية البحث كالآتي:

■ الأهمية البحثية:

التركيز على ضرورة دراسة عوامل نجاح المشاريع الصغيرة وفشلها قبل التخطيط لها.

■ الأهمية التطبيقية:

نسعى أن نتوصل الدراسة الى تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المشاريع الصغيرة، يمكن أن تساعد معرفة عوامل نجاح المشاريع الصغيرة على اتخاذ الاجراءات التي من شأنها تعزيز تلك العوامل وتطويرها. يمكن أن تساعد معرفة عوامل فشل المشاريع الصغيرة على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها معالجة تلك العوامل وتقديم البدائل والحلول المناسبة لها.

يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الباحثين والمهتمين بالمشاريع الصغيرة بمعرفة طبيعة المشاريع، ومقوماتها ومميزاته وعيوبها، الذين يخططون لبدء مشروع في التنبؤ بدرجة نجاح تلك المشاريع وتحقيقها لأهدافها وبالمعوقات التي يمكن أن تواجههم وبالتالي محاولة تجاوزها مسبقا.

المراجع:

١. ألاء مصطفى خليل (٢٠٢١)، عوامل نجاح وفشل المشاريع في المنظمات غير الربحية دراسة حالة - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
٢. جميل، إبراهيم (٢٠٠٧): أسباب فشل المشاريع الصغيرة، عمان، الأردن.
٣. دناقير ايمن، دناقير أمال (٢٠١٩)، تحليل عوامل فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية بولاية ورقلة.
٤. عاصم عبد النبي (٢٠١٤)، المشروعات الصغيرة وأثرها في التنمية الاقتصادية مصر، دار الإخلاص.
٥. غدير أحمد سليمة (٢٠١٧)، متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية الخاصة في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
٦. محمود فرج عبد الواحد (٢٠١٨)، المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وأثرها على التنمية ومحاربة الفقر تجربة جهاز بناء وتنمية القرية المصرية في محافظة الفيوم.
٧. محمد حامد الصياد (٢٠١٦)، التأمينات الاجتماعية والعاملين بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، منظمة العمل العربية.
٨. ماهر المحروق (٢٠١١)، سياسات حماية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، المؤتمر العربي للتنمية الموارد البشرية، الرياض.
٩. هالة عبنه، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي، كمية التجارة، جامعة القاهرة، الطبعة الثانية.
١٠. ياسر عبد الرحمن (٢٠١٤)، تقييم دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة دراسة ميدانية بولاية جيجل، رسالة ماجستير.
١١. يحيى برويقات عبد الكريم (٢٠١٣)، برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية وتطبيق أنظمة إدارة جودة ايزو، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
١٢. ياسمين فتحي (٢٠١١)، دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية، الدار العربية، الإسكندرية.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي لهذه الدراسة:

- التعرف على أهم عوامل نجاح وفشل المشاريع الاقتصادية الصغيرة في المملكة العربية السعودية؟

أسئلة البحث الفرعية:

- هل تؤثر العوامل المرتبطة بمقومات المشروع على نجاح المشروع أو فشله؟
- هل تتوفر لدى أصحاب ومديري المشروعات الصغيرة المهارات الإدارية والتسويقية اللازمة لنجاح ونمو هذه المشروعات وزيادة قدرته على تحقيق الميزة التنافسية في السوق؟
- هل تؤثر العوامل الخارجية على نجاح المشروع أو فشله؟

أهداف البحث:

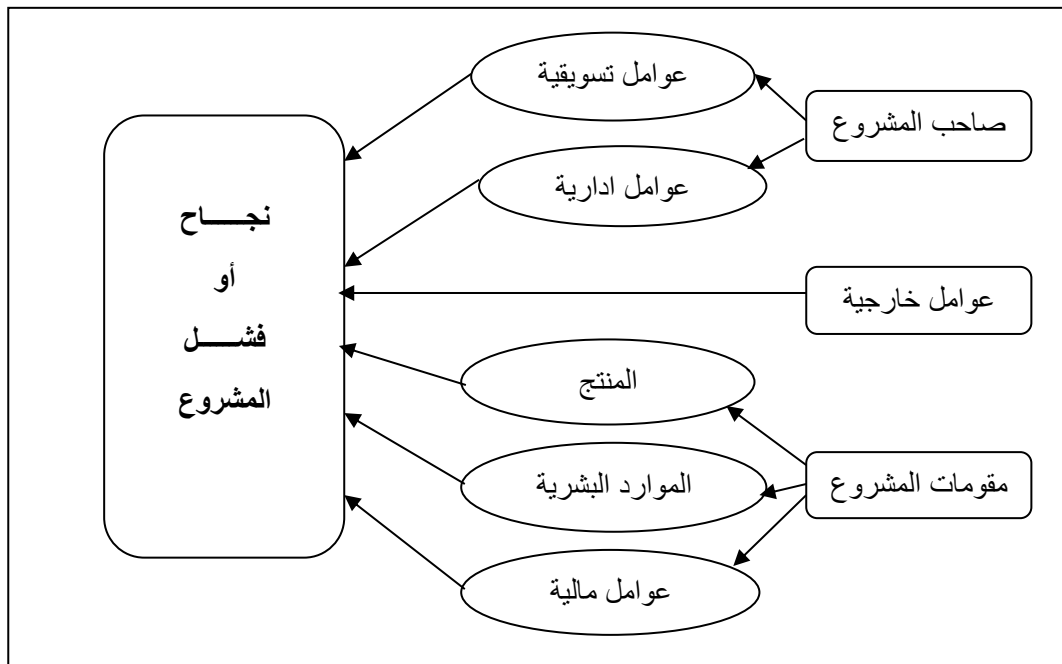
- الهدف العام دراسة محددات نجاح وفشل المشاريع الاقتصادية الصغيرة.
- التوصل الى المحددات التي تساعد في نجاح أو فشل المشاريع الصغيرة المرتبطة بطبيعة المشروع.
- التحقق من مدى توافر المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديري المشروعات الصغيرة.
- دراسة أهم العوامل التي تساعد في نجاح أو فشل المشاريع الصغيرة المرتبطة بالعوامل الخارجية.

فرضيات البحث:

سنقوم باختبار الفرضيات التالية:

- إن للعوامل الإدارية تأثير كبير في نجاح وفشل المشاريع الصغيرة
- إن للعوامل المالية تأثير مباشر في نجاح وفشل المشاريع الصغيرة.
- إن للعوامل التسويقية تأثير كبير في نجاح وفشل المشاريع الصغيرة.
- تؤثر العوامل الخارجية بصفة مباشرة في فشل المشاريع الصغيرة.

نموذج البحث



شكل ١: نموذج الدراسة المقترح

نطاق البحث:

الحدود المكانية: المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم اجراء هذا البحث خلال ثلاثة أشهر.

الحدود البشرية: شملت عينة البحث موظفي المشاريع الصغيرة.

منهجية البحث:

يعتمد اختيار منهجية البحث على طبيعة مشكلة البحث والصياغة التي صيغت بها أسئلة البحث، أعلاه تهدف هذه الدراسة الى دراسة عوامل نجاح و فشل المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية، ومن أجل الإجابة عن هذه الأسئلة لابد لنا من اتباع منهجية بحث تساعد على الإجابة على أسئلة البحث، موضوع البحث هو موضوع وصفي واستكشافي تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتمد القسم العملي على البيانات الأولية التي سيتم جمعها من الاستبيان، ويعتمد القسم النظري على البيانات الثانوية من خلال استعراض ما جاء في الدراسات السابقة عن العوامل المؤثر في نجاح أو فشل المشاريع.

مخطط البحث:



شكل ٢: المخطط المقترح للبحث

جدول المحتويات:

٢	 مقدمة
٢	 مشكلة البحث
٣	 أهمية البحث
٤	 المراجع
٥	 أسئلة البحث
٥	 أهداف البحث
٥	 فرضيات البحث
٦	 نموذج البحث
٦	 نطاق البحث
٦	 منهجية البحث
٧	 مخطط البحث